Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالعرق يتصبب من وجهى فأخرج منديلى وأجففه ثم أدسه فى سرعة فى جيبى .

ونهضت ومددت يدى الأصابح يدها الممدودة الى وأنا مأخوذ ، ومس أذنى صوت حمدى مسا غريبا وهو يقول :

ـــ زوجتى فتحية .. صديقى على .

فقلت فى صوت أجش يتحشرج :

ـــ تشرفنا ..

وجلسنا وراح حمدى يتحدث ، ولكنى كنت مشغولا بالمشاعر التى استيقظت فى أعماقى وباختلاس النظر الى الزوجة ، وتلاقت عيوننا مرة فأشرق وجهها بابتسامة فغضضت من بصرى سريعا .. وقد ازداد وجيب قلبى وربا اضطرابى .

واستمر حمدى فى حديثه وأنا أشاركه بايماءة من رأسى أو بسمة انتزعتها من بين شفتى ، ونهضت الزوجة وغادرت الغرفة فاذا عينى تتلصصان خلفها ، وغابت عنا قليلا ثم عادت تقول :

ـــ تفضلا ..

فنهضنا وانطلقنا الى المائدة ، وجلست صامتا وكأنما أراد حمدى أن يخرجنى من صمتى فقال :

ـــ قرأت فتحية روايتك الأخيرة التى أهديتها لى ، وقد اختلفنا فيها ..

فدق قلبى فى عنف وأرهفت حواسى ، وقلت وانا انظر الى حمدى :

ـــ وفيم اختلافكما ؟

فقالت فتحية :

ـــ قال حمدى انها قصة حياتك ، وقلت انها قصة من الحياة ولكنها ليست قصة حياة المؤلف .